[162] وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد (1).

253 - ومن ذلك ما رواه الثعلبي باسناده في تفسير قوله تعالى " ان ا وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " (2) قلنا يا رسول ا قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاه عليك ؟ قال قولوا " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد " (3). (قال عبد المحمود بن داود): ومن عجيب ما رايت اننى وقفت على هذه الاحاديث في كتبهم المذكورة ولما ذكروا النبي (ص) قالوا صلى ا عليه وسلم ولم يذكروا وآله ! وهذا هو العناد القبيح والجهل الصريح وأما كتبهم فانى قد وقفت على شئ كثير من مجلداتهم وسمعت محاوراتهم فما رايت في شئ مما وقفت عليه بخطوطهم ذكر الصلاه على آله عند الصلاه عليه إلا عند خاتمه المجلدات والمكاتبات في بعض دون بعض ومن طرائف امورهم انهم قد رووا مثل هذه الاحاديث وصحت عندهم وهي تتضمن ان محمدا (ص) قد اجرى آله مجرى نفسه في تعظيم الصلاه عليه وقال الشافعي في روايه التنوخى عنه: ان الصلاه على النبي وآله فريضه في الصلاه وقال أبو حنيفه: الصلاه على النبي وآله فريضه في الصلاه فاين

_____ 1) رواه مسلم في صحيحه: 1 / 305، والبحار: 27 / 258، ومالك في الموطأ: 1 / 138. 2) الاحزاب: 56. 3) احقاق الحق عن الثعلبي: 9 / 540، والبحار: 27 / 258، والطبري في تفسيره: 22 / 31 و 32.

_____